# إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها

إعداد

د. هالة حمدي غرابة (*)

(*) مدرس ورئيس قسم الصحافة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

# إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها

د. هالة حمدي غرابة
halaghoraba34@gmail.com
معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

**ملخص:**

نتج عن إمكانية تعرض الصحفيين إلى مخاطر جسدية ونفسية ومعلوماتية جهود بحثية متعددة لفهم طبيعة هذه المخاطر، تمهيدًا لتقديم توصيات للحد من الخطر الذي يتعرض له الصحفيون بسبب ممارسة المهنة. ويمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالي:

بالنظر إلى تعاظم المخاطر في بيئة العمل الصحفي، وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وأهمية توفير بيانات دقيقة تُسهم في السلامة المهنية بجميع متطلباتها للصحفيين؛ فإن هذا الموضوع جدير بالدراسة والبحث للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما مستوى إدراك الصحفيين للمعايير الخاصة بالسلامة المهنية والأمن الرقمي، ومدى تطبيقها في علمهم؟

وهدف البحث إلى قياس مدى إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية والأمن الرقمي وتطبيقهم لها، وينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية واعتمد على منهج المسح وأداة الاستبيان في جمع البيانات، تم تطبيقها على ١٠٠ من الصحفيين المصريين، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة تزايد الاهتمام بحماية البيانات كشف النتائج عن تعرض أغلب الصحفيين لأشكال التنمر الإلكتروني مثل الخداع والتنكر والإهانة المباشرة، وعن الإجراءات المتبعة عند التعرض للجرائم الإلكترونية فكانت الحظر وإبلاغ إدارة التطبيقات والتواصل مع المؤسسات الصحفية والتجاهل أحيانا والقليل منهم يهتم باتخاذ الإجراءات القانونية.

٢. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي يتعرض لها الصحفيون ولا سيما عند تغطية الأماكن الخطرة هي الإيذاء البدني، والتعارض مع سياسات الدولة وأيضًا التهديد وقد يصل الأمر في بعض الأحيان للخطف والاغتيال، وكشفت النتائج أن ٥٨ مبحوثًا يهتم بوضع خطة للسلامة المهنية قبل تغطية الأماكن الخطرة.

٣. لا تقتصر مشكلات الأمن الرقمي فقط على الصحفيين أنفسهم بل تتعرض المواقع الإخبارية نفسها للاختراق بهدف نشر صور وأخبار مزيفة وتعطيلها وتدمير أرشيفها الصحفي وقرصنة البريد الإلكتروني وتعطيل الموقع عن العمل.

**الكلمات المفتاحية:** الصحفيين، معايير السلامة المهنية، الأمن الرقمي.

**مقدمة:**

**وصف الرئيس الأمريكي السابق "دونالد ترامب" الإعلاميين بأنهم "أعداء الشعب"، بينما يضع رئيس التشييك دمية على شكل كلاشينكوف ويقول: "هذا للصحفيين". ويصرح الرئيس الفلبيني بأن: "الإعلاميين ليسوا محصنين من الإرهاب".**

تؤكد الأحداث أن الصحفي أصبح أكثر عرضة للمخاطر بسبب وضعه الوظيفي المتغير؛ حيث يزداد اليوم عدد الصحفيين الذين يقومون بتغطية جرائم الحرب والفساد إلى جانب الأمراض والأوبئة (Jan, 2021). والبعض منهم يعمل لحسابه الخاص، أو بعقود مؤقتة من دون الحصول على الحماية اللازمة التي يجب على وسائل الإعلام توفيرها لهم.

وتشير البحوث إلى أن ما يقوم به الصحفي من تغطية أحداث التفجيرات، وما يشهد عليه من اعتداءات يقع ضحيتها مدنيون أبرياء بما فيهم الأطفال، ويقوم بنقل الأحداث والتقاط الصور ومحاورة الناجين، كل ذلك يجعله عرضة للإصابة بالاكتئاب أو اضطرابات ما بعد الصدمة، وغيرها من المشكلات النفسية، كما أنه يواجه –أيضًا– قضايا أخلاقية أثناء القيام بعمله تتطلب وضع أطر عمل دائمة تضبط عملية اتخاذ القرار الصحفي الأخلاقي بما يتناسب مع قضايا حقوق الإنسان والعدالة والسلامة المهنية.

والمؤشرات على خطورة ممارسة مهنة الإعلام متعددة، ومتواترة؛ حيث يشير تقرير اليونسكو إلى مقتل ٤٠٠ صحفي وصحفية حول العالم أثناء تأدية عملهم ما بين عام ٢٠١٦م – ٢٠٢٠م بزيادة تصل إلى ٢٠٪ عن الأعوام السابقة (اليونسكو، ٢٠٢٢م)، ويشير تقرير آخر لليونسكو إلى أن ( ٥٥٪ ) من جرائم قتل الصحفيين تظهر في بلدان لا تشهد نزاعات مسلحة؛ مما يوضح المخاطر المستمرة التي يواجهها الصحفيون خلال عملهم اليومي، كما أشار التقرير إلى أن نسبة ( ٧٥٪ ) من النساء الصحفيات المشاركات في التقارير الاستقصائية تعرضن للعنف عبر الإنترنت (IREX, 2021).

نتيجة لما يتعرض له الصحفيون بحكم عملهم إلى الكثير من الجرائم الإلكترونية مثل التنمر والاختراق الإلكتروني والقرصنة، وغيرهم أطلق مجلس البحوث والتبادلات الدولية "مبادرة أمن"؛ لتمكين العاملين في مجال الإعلام من أدوات الأمن الرقمي، كما دشن" معهد صحافة الحرب والسلامIWPR أول موقع خاص بالأمن الرقمي في العالم العربي بهدف رفع الوعي بالأمن الرقمي، وإرشاد الجمهور إلى كيفية المحافظة على أمنهم أثناء عملهم على شبكة الإنترنت (IWPR, 2013)

وتقع المسؤولية في تطبيق آليات السلامة المهنية على عاتق عدة جهات مشتركة تتدرج حتى تصل إلى الصحفي وهذه الجهات تتمثل في: الحكومة المنوط بها سن قوانين حماية الصحفيين، والمؤسسات التي تتولى توفير وسائل وقاية مناسبة للصحفيين، وتتحمل النقابات المهنية الإشراف والمراقبة في التزام الصحفيين والمؤسسات بمعايير السلامة المهنية (والإعلام).

**مشكلة البحث:**

تشهد المرحلة الرقمية التي تعيشها المجتمعات العديد من المخاطر التي تفرض تحديات على المجتمع والمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وغيرها، تأتي في مقدمة هذه المخاطر ما يتعرض له الصحفيون خلال عملهم في مناخ قد لا يضمن لهم الحد الأدنى من السلامة الجسدية والنفسية، وتحقيق الأمن المعلوماتي الذي هو ضرورة حتمية لممارسة العمل الصحفي.

وقد تعالت الأصوات داخل الأوساط الأكاديمية والمهنية بالشكوى من الاختراق، وسرقة المعلومات وانتهاك الخصوصية والعديد من الممارسات غير القانونية، ووصل الأمر إلى حد نشر المضامين الكاذبة بأسماء صحفيين ومؤسسات إعلامية ووكالات أنباء؛ مما ترتب عليه مشكلات وأزمات بين دول.

وقد واكبت ظواهر تعرض الصحفيين إلى مخاطر جسدية ونفسية ومعلوماتية جهود بحثية متعددة لفهم طبيعة هذه المخاطر، تمهيدًا لتقديم توصيات للحد من الخطر الذي يتعرض له الصحفيون بسبب ممارسة المهنة، ويمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالي:

بالنظر إلى تعاظم المخاطر في بيئة العمل الصحفي، وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وأهمية توفير بيانات دقيقة تُسهم في تطبيق السلامة المهنية بجميع متطلباتها للصحفيين؛ فإن هذا الموضوع جدير بالبحث ويمكن صياغة التساؤل الرئيسي للبحث على النحو التالي: **ما مستوى إدراك الصحفيين للمعايير الخاصة بالسلامة المهنية والأمن الرقمي، وكيف يطبقونها في عملهم؟**

**أهمية البحث:**

أ) **الأهمية النظرية: إذا كانت الأهمية النظرية تتعلق بما يمكن أن يضيفه البحث للتراث العلمي، فإن هذا البحث:**

١- **يختبر** متغيرات جديدة وخاصة "الأمن الرقمي" مع تزايد اعتماد الصحفيين على التكنولوجيا والأدوات الرقمية المرتبطة بشبكة الإنترنت في جميع مراحل العمل الصحفي. مع رصد مدى التزام القائم بالاتصال في مصر بمعايير السلامة المهنية.

٢- يختبر البحث مجموعة من التطبيقات المتعلقة بالأمن الرقمي وهذا يعد إضافة لمجال التخصص،

ويمكن أن تساعد النتائج في فهم العلاقة بين حرية الصحافة والسلامة المهنية.

ب) **الأهمية التطبيقية:**

١. تفيد نتائج البحث الجهات والنقابات والمؤسسات بمزيد من فهم الفجوة بين المعايير النظرية والممارسة العملية.

٢. تفيد النتائج في بلورة إجراءات وقائية للحماية من الجرائم الإلكترونية وتقليل المخاطر قدر الإمكان وتسليط الضوء على مهارات التعامل مع الأدوات التكنولوجيا لتحقيق الأمن الرقمي.

٣. الإسهام في تسليط الضوء على أهمية تحقيق السلامة الجسدية والنفسية وحماية البيانات للعاملين في المجال الصحفي باعتبارها أحد أهم متطلبات العمل الصحفي.

**أهداف البحث:**

**يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف هي:**

١. التعرف على دور المؤسسات الصحفية والنقابية والمنظمات الدولية في عملية تدريب الصحفيين.
٢. استخلاص وتحليل المعايير الخاصة بالسلامة المهنية للصحفيين من مدونات السلوك المهني.
٣. قياس مستوى إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية في مجالات عملهم.
٤. رصد مدى التزام الصحفيين بمعايير السلامة المهنية من واقع الممارسة العملية.
٥. الإسهام في بلورة ضوابط لممارسة صحفية آمنة.
٦. الكشف عن كيفية تعامل الصحفيين مع التهديدات الإلكترونية والتنمر عبر الإنترنت.
٧. التعرف على أهم الضمانات القانونية لحماية الصحفيين ومصادرهم في العصر الرقمي.
٨. استخلاص أفضل الأساليب لحماية الخصوصية الرقمية للصحفيين.

**تساؤلات البحث:**

١. هل تقدم المؤسسات الصحفية والنقابية والمنظمات الدولية برامج لتدريب الصحفيين؟
٢. ما المعايير التي تحتوي عليها مدونات السلوك المهني للصحفيين؟
٣. ما مستوى إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية للصحفيين؟
٤. ما مدى التزام الصحفيين بمعايير السلامة المهنية من واقع الممارسة العملية؟
٥. ما أفضل الأساليب التي يتبعها لحماية الخصوصية الرقمية؟
٦. ما أبرز التهديدات التي يتعرض لها الصحفيون؟
٧. ما الضمانات القانونية لحماية الصحفيين ومصادرهم في العصر الرقمي؟
٨. ما أفضل الأساليب لحماية الخصوصية الرقمية للصحفيين؟
٩. كيف يتعامل الصحفيون مع التهديدات الإلكترونية والتنمر عبر الإنترنت؟

**الإطار النظري للبحث:**

ينطلق هذا البحث من خلفية نظرية ممثلة في تراث الدراسات السيبيرية (دراسات الإنترنت) والتي تهتم ببحث الفضاء السيبيري في الإنترنت، والثقافة الإلكترونية وثقافة الإنترنت فيما يعرف بـ "علم الاجتماع السيبيري" وعلم الإنسان السيبيري وعلم النفس السيبيري. وتهتم هذه الدراسات بموضوعات منها أمن الإنترنت، الحقوق الرقمية، انتشار الفيروسات، ميكانيكا الإنترنت (البرمجة المستخدمة)، مجتمعات على الخط Online Communities، ثقافة الإنترنت، تأثيرات الاتصال، قانون الملكية الفكرية في الفضاء السيبيري .(Rituparna, 2017)

في عصر المعلومات والاتصالات والبرمجيات والإنترنت والرقميات. أصبح الحاسوب جزءًا عضويًا في حياتنا وكلامنا وتفكيرنا جزءًا من اتصالنا وانفعالنا وانتقالنا وهو مستودع المعلومات والأسرار وهو أداة تعريف بنا والكتابة لنا وتسليتنا أداة اطلاع واستطلاع وتلقي الأخبار والمعارف(Kritzinger, 2017)

أما بخصوص مجتمع المخاطر فقد قدم «هال» وآخرون نموذجًا يصنف وسائل الإعلام على أنها ملتزمة بقوى أيديولوجية تتحكم في مضامين ما تقدمه وتعيد تشكيل الأزمات لتفتح باب للخبراء وأفراد متخصصين وتابعين لجهات سلطوية. ولذا فهي تمكن السلطة من إقناع الرأي العام بما تريد. وتعد التغطيات الإعلامية حق للمجتمع، ويرون أن وسائل الإعلام هي مناطق للصراع السياسي والأيدلوجي، ويحدد أولريش بك (URICH Beck) (Wilson, 2014)، مفهوم "مجتمع المخاطر Risk Socity" والتهديدات المجتمعية، بأنها" أشكال السلوك والأحداث التي تخلق حالة من الاضطراب والقلق لا يتمكن المجتمع من السيطرة عليها واستيعابها بهدوء. وقد وجدت وسائل الإعلام نفسها في وسط الأزمات والتهديدات التي تتميز بـ (بيك، ٢٠١٣م):

١- وجود ظاهرة أو حدث يؤدي إلى قلق الأفراد وزعزعة الإحساس بالأمان مما يستفز وسائل الإعلام للتغطية.

٢- مشاعر العداء والغضب لدى الأفراد تجاه مصدر الخطر أو التهديد والحاجة للمعلومات.

٣- الظهور المفاجئ والتلاشي للتهديد مما يخلق نوبات من الذعر والهوس الجماهيري.

٤- الاختلال وعدم تناسب تقديم الأزمة تبسيط ومبالغة والتضخيم وهذا من أدوار الإعلام في الأزمات والمخاطر.

ويشرح نموذج (ستانلي كوهين): أن الأزمات والمخاطر ليست موروثة من جيل لجيل وإنما هي بناء يتشكل عبر تفاعلات وعلاقات تبادلية بين وسائل الإعلام والمجتمع، ودور الإعلام يحدد من وماذا؟ فالجمهور قلما يتعامل مباشرة مع المشكلات والأزمات، وإنما يدخل الإعلام ليوفر المعلومات ويقوم بتعريف وتشكيل "صورة الأزمة" وأبعادها، وحشد الآراء والحقائق التي تثير الرعب والقلق أو تحقق الأمن النفسي، ويعد الصحفي هو الوسيط الذي يخوض هذه المخاطر ليحقق الأمن المعلوماتي، وقد يتعرض هو للخطر.

**التحليل النقدي للدراسات السابقة:**

مراجعة التراث العلمي توضح المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل البحث والعلاقات القائمة فيما بينها، قامت الباحثة بمسح البحوث العلمية المرتبطة بموضوع البحث، **بهدف تحديد موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة** حيث يتشابه هذه البحث مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، ويختلف عنها في جزئيات آخري نفصل ذلك فيما يلى:

توصلت الباحثة من خلال مسح الأدبيات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث مراعية حداثتها وارتباطها بموضوع البحث في البحوث العربية والأجنبية والتي أجريت في سياقات ثقافية مختلفة. وقد توصلت الباحثة من هذا المسح إلى قلة الدراسات العلمية التي أجريت على عمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي؛ مما ترتب عليه محدودية عرض الدراسات السابقة التي اهتمت برصد عمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي؛ مما دفع الباحثة

إلى الاعتماد على بعض الدراسات التي أجريت على حماية النشر الصحفي الإلكتروني وعبر الهواتف الذكية ودراسات القوانين الدولية لحماية الصحفيين.

**(أ): من حيث الموضوعات التي اهتمت بها الدراسات والبحوث السابقة.**

قامت الباحثة بمسح البحوث والدراسات العلمية التي اهتمت بعمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي، ولا حظت الباحثة تنوعًا في مجال اهتمام البحث فالبعض اهتم بموضوع السلامة المهنية للصحفيين مثل دراسات كل من: بحث ( elix Olajide Talabi and others, ٢٠٢١م) (others, 2021) وبحث (وسام حسن، ٢٠٢٠م) (حسن،، ٢٠٢٠م) و بحث (ميرال صبري، ٢٠١٦م) (فريخه، ٢٠١٦م)، وبحث (أحمد جعفر، ٢٠٢٠م) (محمد، ٢٠٢٢م) و بحث ( Di Salvo، ٢٠٢٢م)(Salvo, Information security and journalism, 2022) و (ماجد سالم تربان، ٢٠١٨) (تربان، ٢٠١٨م) وبحث (Jamil، ٢٠١٧م)(Jamil, 2017) و( بحث Kimumwe, et al، ٢٠١٥م) (Kimumwe, 2015)و بحث (Rehmat, A., & Alam, M.، ٢٠١٤) (Feinstein A. , 2013) و بحث (Feinstein، ٢٠١٣م)(Feinstein A. , 2013) وبحث (Bahtimy, M., et, al ٢٠١٢م)(Feinstein A. , 2013) .

بينما اهتمت دراسات بموضوع الهجمات الرقمية على الصحفيين، فقد اهتمت دراسات بالأمن الرقمي للصحفيين مثل دراسات كل من و( Tsui L., and Francis L.، ٢٠١٩م) (Elbahtimy، ٢٠١٢م) واستهدف (بحث Calıskan، ٢٠١٩م) و بحث ( Lokman T.، ٢٠١٩م) (Tsui، ٢٠١٧م)، و(بحث Mitchell A.، ٢٠١٥م) (Holcomb, 2015)، و بحث لمركز الأخبار للابتكار والتعليم (Internews Center، ٢٠١٢م) (Ferrier, 2018) و بحث (Ron D.، ٢٠١٧م) (McGregor, 2014).

**بينما اهتمت بحوث أخرى بموضوع توفير الأمن والحماية للصحفيين** مثل بحوث كل من: (Philip Di Salvo, 2021) و( سجى عبد الكريم، ٢٠١٧م) (الستار، ٢٠١٧م) بينما اهتم بحث (محمد سالم، وحوراء العميدي، ٢٠١٢م) (المعيدي، ٢٠١٢م) وتمثل اهتمام بحث (عمران محمود، ٢٠٠١٧) (محافظة، ٢٠٠٧م)، بدراسة الحماية القانونية والدولية للصحفيين في وسائل الإعلام، في حين اهتم بحث (Rune Ottosen, Marte Høiby, 2019) (Ottosen, 2019)، بموضع الضغوط على الصحفيين في مناطق الحروب والصراعات، و اهتم (بحث مهداوي نصر الدين، ٢٠١٨م) (نصرالدين، ٢٠١٨م)، بموضوع الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين، بينما جاء اهتمام بحث (Judge Khalifa Abdullatif M J Al-Moslaman, 2017) (Al–Moslamani, 2017) بموضوع الحماية الشرعية للصحفيين في مناطق الصراع.

مما سبق يتبين اختلاف موضوعات الدراسات والبحوث العلمية في معالجتها عمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي، ويتضح مما سبق قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت عمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي للصحفيين، كما

يتبين اختلاف اهتمامات موضوعات البحوث السابقة في معالجتها للسلامة المهنية للصحفيين وأنها لم تتناول موضوع البحث الحالية.

**(ب) من حيث الأهداف التي اهتمت بها الدراسات والبحوث السابقة:**

وجدت الباحثة من خلال مسح للدراسات والبحوث السابقة تباينًا في أهدافها طبقاً لطبيعة البحوث وأهدافها وفروضها العلمية، فقد هدف بحث: ( Felix Olajide Talabi and others, 2021) (others, 2021) إلى رصد التحديات التي تواجه سلامة الصحفيين أثناء تغطياتهم الصحفية للصراعات، بينما سعت (بحث وسام محمد أحمد حسن،٢٠٢٠م) إلى معرفة إدراك الصحفيين باستراتيجيات الأمن الرقمي والتحديات المرتبطة به، وطرق التقليل من المخاطر الرقمية أثناء الممارسات الرقمية المختلفة على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، بينما تبلور اهتمام (بحث ميرال صبري أبو فريخه، ٢٠١٦م)، معرفة مدركات الصحفيين حول حقوق النشر الصحفي وحجم التحديات والصعوبات التي تواجه الصحفيين، بينما استهدفت (بحث احمد جعفر، ٢٠٢٠م) رصد الأمن الإلكتروني ودوره في حماية الصحفيين، في حين اهتم بحث (Di Salvo, 2022) بمعرفة ما قدمه البحث العلمي والدراسات العلمية السابقة في مجال تحسين حماية الصحفيين وأمنهم، ورصد استجابة للتهديدات الرقمية التي يتعرض لها الصحفيون اثناء ممارساتهم المهنية.

بينما استهدف بحث (Jamil, 2017)، رصد التحديات التي تواجه الصحفيين أثناء عملهم، بينما سعى (بحث Kimumwe, et al, 2015) للتعرف على حاجة الصحفيين للسلامة والحماية المهنية لمواجهة التهديدات والمخاطر التي تواجههم، بينما كان اهتمام بحث (Rehmat, Alam, 2014) استحداث البيانات والمعلومات عن حالة التهديدات وانعدام الأمن والهجمات ضد وسائل الإعلام، بينما هدف بحث (Feinstein, 2013) التعرف على مستويات الضغوط النفسية للصحفيين العاملين في الحروب، في حين ركز بحث (Shere A., et. Al, 2020) على معرفة الأساليب الوقائية للخد من مخاطر التهديدات الإلكترونية للصحفيين، وهدف بحث (Tsui L., and Francis L., 2019) و استهدف بحث (Mitchell A., 2015) رصد التهديدات الرقمية للصحفيين والأضرار المادي لبيئتهم،في المقابل استهدفت بحث (Lokman T., 2019) و حاول بحث (Sierra J., 2013) و بحث لمركز الأخبار للابتكار والتعليم (Internews Center, 2012) رصد أهمية الأمن الرقمي لسلامة الصحفيين وحرية الصحافة، بينما تبلور اهتمام بحث (Calıskan, 2019) رصد وقياس وعي الصحفيين الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية، بالأمن الرقمي، والتعرف على التدريب الأمي الرقمي الذي يتلقونه، وسعى بحث (Ron D., 2017 )، إلى دراسة كيفية مواجهة الهجمات الرقمية للصحفيين مواجهة تحدياتها وقيمة الأساليب المتبعة في تعزيز الأمن.

كان هدف بحث (سجى عبد الكريم، ٢٠١٧م) معرفة القواعد القانونية الدولية التي وفرت الحماية للصحفيين في القانون، ومعرفة القواعد القانونية للقانونيين والقضاة والعاملين في مجال الصحافة من أجل توفير القدرة القانونية لهم لملاحقة من ينتهك قواعد الحماية.

وقام (عمران محافظة، ٢٠٠٧م) ببحث الضمانات التي يوفرها القانون الدولي لحماية وسلامة الصحفيين، بينما استهدف بحث (محمد سالم، وحوراء العميدي، ٢٠١٢م) تعريف الصحفيين بالحماية التي يوفرها القانون الجنائي لحمايتهم والمحافظة على سلامتهم، ومعرفة آليات حمايتهم في الحصول على المعلومات ونشرها دون خوف أو رعب أو تهديد.

ويأتي بحث (Marte Høib, 2019 وRune Ottosen) ضمن مجموعة بحوث استهدفت معرفة الضغوط التي يتعرضون لها وتهدد سلامتهم وتمنع الجمهور من الحصول على المعلومات حول تلك الحروب والصراعات. واستهدف (مهداوي نصر الدين، ٢٠١٨م) معرفة بيئة العمل الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، وذلك من خلال معرفة صعوبات ومعوقات العمل الصحفي وخصوصياته وكيفية تعامل الصحفيين مع الضغوطات والأوضاع المهنية الطارئة والعادية في الحياة اليومية، نتيجة المنافسة الشرسة والسعي وراء المعلومة التي أصبحت مهمة وتعد سلاحًا للهيئات الكبرى التي لا تسوى بشيء مع المال.

يتضح من العرض السابق لأهداف الدراسات السابقة قلة الدراسات التي اهتمت بمعالجة الحماية والسلامة المهنية للصحفيين قانونيًا، ويتضح للباحثة من أهداف البحوث السابقة أنها لم تتناول أهداف البحث الحالية، مما يدفع الباحث للقيام بهذه البحث لاختبار أهداف جديدة.

**(ج) من حيث المناهج المستخدمة في البحوث السابقة:**

اتضح من خلال مسح التراث العلمي السابق أن غالبية البحوث استخدمت المنهج المسحي مثل بحث (أحمد جعفر، ٢٠٢٢م)، و بحث ( Philip Di Salvo, 2021)، و بحث ( Felix Olajide, 2021 Talabi) و(بحث وسام حسن، ٢٠٢٠م)، و بحث ( Marte Høiby and Rune Ottosen, 2019)، و( مهداوي نصر الدين، ٢٠١٨م) و بحث (ماجد تربان، ٢٠١٨م) و بحث (سجى عبد الكريم، ٢٠١٧م)، و(ميرال صبري، ٢٠١٦م).

اتضح من مسح التراث العلمي للبحوث السابقة عدم استخدام مناهج علمية محددة كونها دراسات نظرية –استقرائية تسعي لاستخلاص حلول قانونية لحماية والسلامة المهنية للصحفيين مثل دراسات كل من: (Shere A., et. Al, 2020) و (Tsui L., and Francis L., 2019) (Calıskan, 2019) و بحث (LokmanT., 2019) و (On D., 2017) و (Jamil, 2017)، وبحث ( Kimumwe, et, 2015 al)، و(Mitchell A., 2015)، وبحث (Rehmat, Alam, 2014)، وبحث ( Feinstein, 2013)، وبحث (Sierra J., 2013)، ودراسة (لمركز الأخبار للابتكار والتعليم Center 2012 (Internews)، و(محمد سالم، حوراء العميدي، ٢٠١٢م)، و(عمران محود محافظة، ٢٠٠٧م).

في حين اعتمدت دراسة (Judge Khalifa Abdullatif M J Al-Moslamani, 2017,)، على المنهج التاريخي.

**(د): من حيث العينات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:**

فيما يخص دراسات حول عمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي بصفة عامة كشف مسح الباحثة أن بعض الدراسات لم تحدد عينات كونها دراسات استقرائية تعتمد على السرد المعلوماتي.

في المقابل اتضح من مسح الباحثة للبحوث والدراسات العربية والأجنبية اختلاف العينات التي أجريت عليها الدراسات طبقاً لطبيعة كل بحث والهدف منها، ومنها من اعتمدت على **العينة العمدية** وهي أغلب العينات التي استخدمتها الدراسات ومنها دراسة ( Marte Høiby and Rune Ottosen, 2019) طبقت على عينة قوامها بلغ ١٠٠ مفردة من الصحفيين والمحررين، و( مهداوي نصرالدين، ٢٠١٨م) طبقت على عينة قوامها بلغ ٢٢ مفردة من الصحفيين، وبحث(ميرال صبري،٢٠١٦م)، على عينة قوامها بلغ ١٢٥ مفردة من الصحفيين بالصحف الحكومية والحزبية والمستقلة.

بينما اعتمدت دراسات على **العينة المتاحة** منها (محمد حسن، **٢٠٢٠م)**، طبقت على عينة قوامها بلغ ١٨٠ مفردة من الصحفيين العاملين بالصحف المصرية على اختلاف نمط ملكيتها، و(بحث ماجد سالم تربان، ٢٠١٨م)' طبقت على عينة قوامها بلغ ١٢٠ مفردة من المصورين الصحفيين الميدانيين الشباب بقطاع العاملين في مختلف وسائل الإعلام، وكذلك درسة ( Felix Olajide, 2021 Talabi)، طبقت على عينة قوامها بلغ ٤٧٠ مفردة من الصحفيين، بينما طبقت بحث ( Philip Di Salvo 2021)، على عينة قوامها بلغ ٦ مفردة من الصحفيين، صغر حجم العينة يعد خطأً منهجيًا لأنها لا تسمح بتعميم النتائج . على حين كبر حجم العينة يتيح تعميم النتائج والثقة فيها.

**وعلى المستوي التحليلي** اتضح من خلال المسح العلمي للدراسات والبحوث السابقة اعتمادها على العينات العمدية في اختيار الوسائل ومضامين خاصة بالسلامة المهنية للصحفيين موضع البحث والتحليل بها مثل دراسة (Philip Di Salvo, 2022) ودراسة (Philip Di Salvo, 2021).

اتضح من خلال المسح العلمي للدراسات والبحوث السابقة عدم اعتماد دراسات على عينات نظراً لأنها دراسات نظرية –استقرائية تستهدف تقديم إطار نظري لتحديد مشكلة البحث وتقديم حلول لحماية الصحفيين من التهديدات الجسدية والنفسية مثل دراسات: بحث (Shere A., et. Al, 2020)، و(Tsui L., and Francis L., 2019) و (Calıskan, 2019)، و بحث (Lokman T., 2019)، و بحث (Ron D., 2017)، و(Jamil, 2017).

**(هـ): من حيث النظريات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:**

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث الخاصة بعمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي عدم اعتماد بعض الدراسات والبحوث على نظريات أو مداخل علمية استندت اليها في دراساتهم مثل:(بحث Mitchell A.، ٢٠١٥م)، وبحث (Rehmat, Alam, 2014)، وبحث (Feinstein, 2013)، و(بحث Sierra J.، ٢٠١٣م) و(بحث لمركز الأخبار للابتكار والتعليم Center (Internews, 2012) و(محمد علي سالم، وحوراء العميدي، ٢٠١٢م)، وبحث (عمران،

٢٠٠٧م).

**أما عن النظريات والنماذج المستخدمة** في البحوث والدراسات العربية والأجنبية المهتمة بعمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي، فقد كشف مسح أدبيات البحوث العلمية السابقة تعدد المداخل النظرية التي استندت في معالجتهما لموضوعاتها بما يتناسب مع أهداف البحوث وفروضها فمنها دراسة( وسام حسن، ٢٠٢٠م)، التي استندت على النموذج العقلي Mental "Model" والممارسات الآمنة للصحفيين، بينما استخدم بحث (بحث تربان، ٢٠١٨م) نظرية تكوين الاتجاه، في حين اعتمدت دراسة ( Felix Olajide Talabi., 2021 )، على نظرية ماسلو للاحتياجات، واعتمدت (ميرال صبريو أبو فريخه، ٢٠١٦م)، على النظرية النفعية ونظرية الحقوق الطبيعية والنظرية الشخصية، نظرية التخطيط الاجتماعي، بما يتلاءم مع طبيعة البحث في معالجتها لحماية وسلامة الصحفيين وعلاقته بالأمن المعلوماتي.

**من الأدوات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:**

تبين من خلال مسح التراث العلمي في المدرستين العربية والأجنبية عدم اعتماد بعض الدراسات والبحوث على أدوات جمع البيانات واعتمادهم على المصادر الثانوية في جمع البيانات من الكتب والمراجع ودوائر المعارف وغيرها من المصادر الثانوية منها بحث (Shere A., et. Al, 2020) وبحث (Tsui L., and Francis L., 2019)، و دراسة (Calıskan, 2019) و دراسة ( Lokman T., 2019)، و(Ron D., 2017)، و(Jamil, 2017)، و(Kimumwe, et al, 2015)، و( Mitchell A., 2015)' و بحث (Rehmat, Alam, 2014)، و بحث (Feinstein, 2013)، و( Sierra J., 2013)، وبحث (مركز الأخبار للابتكار والتعليم Center (Internews, 2012)، و(بحث محمد سالم، حوراء العميدي، ٢٠١٢م)، و(بحث عمران محافظة، ٢٠٠٧م).

**أظهر مسح الأدبيات العلمية السابقة عن وجود تنوع في الأدوات** التي استخدمتها الدراسات في جمع البيانات الخاصة بكل بحث لتتلائم مع أهدافها وفروضها، فبعض هذه الدراسات استخدمت أداه تحليل المضمون منها بحث (Philip Di Salvo, 2022)، وبحث (Philip Di Salvo, 2021)، بينما اعتمدت دراسات على أداة الاستبيان منها: بحث ( Marte Høiby and Rune Ottosen, 2019) وبحث (مهداوي نصرالدين، ٢٠١٨م)، وبحث (ميرال صبري أبو فريخه،٢٠١٦)، وبحث (محمد حسن، ٢٠٢٠)، و(ماجد سالم تربان، ٢٠١٨م)، و(Felix Olajide Talabi, 2012 ) و بحث (Philip Di Salvo, 2021).

**(و): تحليل نقدي من حيث أوجه الاتفاق بين نتائج الدراسات السابقة:**

من خلال مسح الباحثة العلمي للتراث العلمي السابق تبين لها اتفاق بعض نتائج الدراسات السابقة مع بعضها البعض في عدة أوجه:

١- اتفقت دراسات كل من بحث (سجى عبد الكريم، ٢٠١٧م) و( محمد سالم، حوراء العميدي،

٢٠١٢م) و(عمران م محافظة،٢٠٠٧م) أن القانون الدولي يوفر للصحفيين الحماية والسلامة في مناطق الحروب والصراعات أثناء النزاعات المسلحة التي تجبرهم على التواجد في بؤر النزاع الخطرة رغبة منها في الحصول على سبق صحفي وتغطية الحدث أولًا بأول، في حين توصلت دراسة (Marte Høiby and Rune Ottosen, 2019) إلى أن الحماية الشرعية للصحفيين أثناء تأديتهم عملهم بالحروب ومناطق الصراع متوفرة في إعلانات الأمم المتحدة ولكن في الواقع لا يتم احترامها، فعلى الرغم من أن اليونسكو تتبنى خطة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات للحفاظ على سلامة الصحفيين إلا أن نتائج البحث أظهرت أن تجارب المراسلين في هذا المجال تؤكد أنه بدون رغبة الحكومات في تطبيق تلك القوانين فإن كل الحلول المقدمة لحماية سلامة الصحفيين لا يتم تنفيذها في أرض الواقع. وأن المراسلين يجدون أنفسهم على أرض الواقع أكثر عرضة للأذى والضرر

٢- اتفقت دراسات كل من (وسام م حسن، ٢٠٢٠م)، وبحث (Shere A., et. Al, 2020) وبحث (Tsui L., and Francis L., 2019)، وبحث (Calıskan, 2019)، أن بيانات الصحفيين معرضة للاختراق، وأن أكثر الجهات التي تمثل تهديدًا لأمنهم الرقمي هي الجهات القائمة على التطبيقات التي يقومون بتثبيتها على أجهزتهم، فالصحفيون عرضة للمراقبة والقرصنة الإلكترونية، وبعض الحكومات تقوم بجمع بيانات حول مكالماتهم الهاتفية، أو رسائل البريد الإلكتروني الخاص بهم.

٣- اتفقت دراسات كل من بحث (Jamil, 2017) وبحث (Kimumwe, et al, 2015) وبحث (Feinstein, 2013) أن الصحفيين يتعرضون للتهديدات وتتمثل في القتل والاختطاف والضغوط النفسية والقانونية والمالية والاجتماعية والعاطفية.

**أما من حيث أوجه الاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة:** رغم وجود بعض الاتفاق في بعض الدراسات مع بعضها البعض إلا أنه توجد أوجه الاختلاف بين نتائجها:

١- توصلت نتائج ( مهداوي نصرالدين، ٢٠١٨) أبرز الصحفيون التهديدات التي يواجهونها تتمثل في السب والشتم –التحريض –والعنف الجسدي كالضرب بسب ممارسة حرية التعبير كما يتعرض الصحفيون إلى ضغوطات مهنية من قبل السياسيين – الأحزاب –أصحاب النفوذ ورأس المال في آدائهم المهني بعد تدخلهم في شؤون عملهم وحتى في شؤون عمل إدارة الصحيفة بهدف تقديم تغليب المصلحة الخاصة على الملحة العامة، وتلك النتيجة تتعارض مع بحث ( Marte Høiby, and Rune Ottosen 2019)، أن القتل من أبرز التهديدات التي تواجه الصحفي في مناطق النزاع المسلح والصراعات.

٢- كشفت نتائج (ماجد تربان، ٢٠١٨م) أن الصحفيين لديهم خلط بين مفاهيمي حول السلامة المهنية فالبعض يرى أن أهم محددات السلامة المهنية هي :معدات السلامة المهنية وكيفية التعامل معها،

وتشمل الخوذة والقناع والسيارة والملابس والطعام والماء، ويري البعض الآخر السلامة المهنية تتمثل وتتركز على أهمية الإدراك المعرفي والخبرة الميدانية للصحفي في تجنب الخطر، والأخذ بإجراءات السلامة المهنية.

٣- أظهرت نتائج بحث (Felix Olajide Talabi and Others, 2021) التكنولوجيات الحديثة لا تؤثر تأثيرًا سلبيًا على سلامة الصحفيين، وذلك بالتعارض مع نتائج الدراسات السابقة كما في بحث Chen وزملائه (2018) وHoiby وOttosen (2016)، وبحث Hoiby (2019) والتي تعكس أن التحسينات الحادثة في التكنولوجيا اثرت تأثيرا سلبيا على سلامة الصحفيين.

**ومن حيث جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:**

١- بلورة المشكلة البحثية للبحث الحالية وإضافة أبعاد جديدة لها وهو ما يدل على حداثة مشكلة البحث وضرورة دراستها.

٢- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع الفروض وصياغتها.

٣- استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في تحديد الإطار النظري للبحث والمنهج المناسب وتحديد مجتمع وعينة البحث، كما أفادت في تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة.

٤- ساعدت الدراسات السابقة على فهم الإطار النظري المفسر لعمل الصحفيين في الأزمات وعلاقته بالسلامة المهنية والأمن المعلوماتي وهو ما تسعي الباحثة إلى اختباره.

٥- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المقارنة بين نتائج البحث الحالية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة مما يثري البحث ويعمقه.

ويسعى البحث الحالي إلى استكمال بعض الجوانب التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة فهي تركز في البحث الحالي على حماية الصحفيين من الناحية القانونية وهذا بعد لم يتم تناوله بالقدر الكافي من قبل الدراسات السابقة.

**متغيرات البحث:**

**المتغير المستقل:** الانتماء لمؤسسة صحفية أو العمل مستقلاً مع اختبار نوع العمل الصحفي، أما **المتغير التابع** فهو: مقياس إدراك وتطبيق الصحفيين لمعايير السلامة المهنية في عملهم.

**المتغيرات الوسيطة:**

- عدد سنوات الخبرة.
- الحصول على دورات تدريبة خاصة بالسلامة المهنية.
- المشاركة في مشروعات صحفية ضمن منظمات دولية.
- معايير السلامة المهنية والأمن الرقمي للصحفيين كما تعكسها الأدلة المهنية.

**فروض البحث:**

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين لمعايير السلامة والأمن الرقمي من حيث نوع المؤسسة الصحفية.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث طبيعة العمل.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث الخبرة.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين إجراءات السلامة من حيث النوع.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي ووجود خطة للسلامة.

**الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع المؤسسة الصحفية وإدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي.

**الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة وإدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي.

**نوع البحث والإجراءات المنهجية:**

**نوع البحث:** ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية من خلال محاولة الخروج بمؤشرات أساسية من واقع الممارسة المهنية حول معايير السلامة المهنية ورصد إشكالياتها ومدى إدراك الصحفيين لهذه المعايير وتطبيقهم لها.

**منهج البحث:** يعتمد هذا البحث على منهجية المسح الميداني في مستواه المتعلق بمدى إدراك الصحفيين لمعايير السلامة المهنية ومدى تطبيقهم لتلك المعايير.

**مجتمع البحث واختيار العينة:**

يتمثل مجتمع البحث في الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المصرية والمواقع الإلكترونية (الأهرام – الجمهورية – الوفد – البوابة نيوز – المصري اليوم– الشروق – الموقع – مصراوي) واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العمدية في جمع المعلومات الخاصة بالبحث.

- **خصائص العينة:**

- من حيث النوع: تكونت عينة البحث من (١٠٠) مبحوث من الصحفيين المصريين (٧٠ ذكورًا و٣٠ إناثًا). ينتمون إلى عدد من المؤسسات الصحفية الخاصة (٦٧ مبحوثًا) والحكومية (٢٦ مبحوثًا) و٦ مبحوثين للصحف الحزبية.
- أما عن طبيعة عمل المبحوثين فقد كان منهم (٤) يعملون رؤساء ومدراء تحرير و(٦) رؤساء أقسام و(٦٧) محررًا، و (٢٣) مراسلاً صحفيًا.

**أما عن عدد سنوات خبرة المبحوثين في العمل الصحفي فكانت على النحو التالي:**

جدول (١)
سنوات الخبرة للصحفيين عينة البحث

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ١. اقل من ٥ سنوات | ٢٦ | ٢٦٪ |
| ٢. من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٤٠ | ٤٠٪ |
| ٣. من ١٠ إلى ٢٠ سنوات | ١٤ | ١٤٪ |
| ٤. أكثر من ٢٠ سنة | ٢٠ | ٢٠٪ |
| **الإجمالي** | ١٠٠ | ١٠٠٪ |

بخصوص السفر للخارج تبين أن ٢٠ من الصحفيين سافروا كثيرًا ومنهم ٣٦ مرات قليلة و٤٤ صحفيا لم يسافروا للخارج أبدًا.

**أداة البحث:**

اعتمد البحث على أداة الاستبيان والمقابلة المتعمقة بهدف رصد مدى إدراك الصحفيين لمعايير ومتطلبات السلامة المهنية وتطبيقهم لها، وتم إخضاع الاستمارة إلى التحكيم العلمي، وتطويرها وفق مقترحات المحكمين*[١] بالحذف والإضافة والتعديل، بما يضمن صدق الاستمارة ودقة قياسها للمتغيرات المطلوبة.

**الصدق والثبات:**

جدول (٢)
معامل ثبات ألفا كرونباخ

| معامل ألفا كرونباخ | الثبات |
|---|---|
| ٠.٨٧٦ | ٨٧٪ |

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٨٧٦)، مما يدل أن ثبات المقياس بلغ (٨٧٪) وهي نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

**صدق المحك:** وذلك حساب الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٩٣٥)

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

- التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لبحث شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

- اختبار T. Test لبحث العلاقة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance والمعروف اختصارًا بـ (Anova) لبحث الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين.
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي (LSD) Least Significance Difference لمعرفة مصدر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي تثبت (Anova) وجود فروق دالة إحصائيًا بينها.
- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس معامل ثبات المقياس

## النتائج العامة للبحث:

### المحور الأول: إدراك الصحفيين لبيئة العمل الصحفي:

**١- السؤال الأول: هل تقوم أو عملت من قبل على مشروع صحفي به مخاطر؟ أو تقوم بالتغطية في أماكن خطيرة، أحداث خطيرة؟**

كانت الإجابات بنعم (٦٤) مبحوثًا أما الذين أجابوا بلا (٣٦) مبحوثًا، يتضح من ذلك أن الغالبية قاموا بالتغطية الصحفية في أماكن خطيرة، وهو ما يتفق مع خصائص مجتمع المخاطر الذي تعيشه المهن الإعلامية منذ مطلع الألفية الثالثة.

**٢- نوعية المخاطر المحتملة في عمل المبحوثين:**

توضح النتائج أن المخاطر المحتملة تتراوح بين الإيذاء اللفظي والاغتيال، وقد أحدثت واقعة اغتيال جندي إسرائيلي للصحفية شيرين أبو عاقلة في فلسطين دويًا عالميًا وألقت الضوء على هذه المخاطر التي يدفع فيها الصحفيون ثمنًا باهظًا لنقل الحقيقة في مواطن الخطر والصراعات المسلحة:

جدول (٢)

يوضح نوعية المخاطر المحتملة للعمل الصحفي

| المخاطر المحتملة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الإيذاء اللفظي | ٨٨ | ٨٨٪ |
| التعارض مع سياسة الدولة | ٦٢ | ٦٢٪ |
| التهديد | ٥٨ | ٥٨٪ |
| التواجد في مناطق النزاعات | ٥١ | ٥١٪ |
| الإيذاء البدني | ٤٧ | ٤٧٪ |
| التعرض لأطلاق النيران | ٣٢ | ٣٢٪ |
| الخطف | ١٩ | ١٩٪ |
| الاغتيال | ١٢ | ١٢٪ |
| **الإجمالي** | **١٠٠** | |

تشير نتائج الجدول السابق إلى نوعية المخاطر المحتملة التي يتعرض لها الصحفيون وكانت بالترتب كالتالي: الإيذاء اللفظي، والتعارض مع سياسات الدولة، والتهديد، التواجد في مناطق النزاعات، والإيذاء البدني ثم التعرض لإطلاق النار والخطف والاغتيال.

**٣- مدى وجود خطة للسلامة المهنية:**

تشير النتائج إلى ان عناصر خطة السلامة المهنية لدى المبحوثين تشمل المتابعة مع أشخاص موثوق بهم، واتخاذ إجراءات قانونية والالتزام بالمعايير المهنية، والتركيز في العمل فحسب وعدم الانخراط في مشاريع متعددة، ووجود خريطة للتحركات:

جدول (٣)
عناصر خطة السلامة المهنية للصحفيين

| عناصر خطة السلامة المهنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المتابعة مع شخص موثوق به | ٩٤ | ٪٩٤ |
| اتخاذ الإجراءات القانونية والتصاريح الأمنية | ٩١ | ٪٩١ |
| جمع المعلومات الأساسية عن بيئة العمل | ٨٨ | ٪٨٨ |
| تجهيز وسائل تواصل وتسجيل مختلفة | ٨٢ | ٪٨٢ |
| الالتزام بالمعايير المهنية | ٨٠ | ٪٨٠ |
| معرفة أرقام الطوارئ في المنطقة | ٧٩ | ٪٧٩ |
| التركيز في العمل فحسب | ٧٨ | ٪٧٨ |
| عدم الانخراط في مشاريع متعددة | ٦٤ | ٪٦٤ |
| السرعة في الإنجاز | ٥٤ | ٪٥٤ |
| وجود خريطة للتحركات | ٥٣ | ٪٥٣ |
| **الإجمالي** | **١٠٠** | |

يوضح الجدول السابق العناصر التي تتضمنها خطة السلامة المهنية والتي جاءت بالترتيب كالتالي: المتابعة مع شخص موثوق، واتخاذ الإجراءات القانونية والتصاريح الأمنية، ثم جمع المعلومات الأساسية عن بيئة العمل، ثم تجهيز وسائل تواصل وتسجيل مختلفة والالتزام بالمعايير المهنية، ومعرفة أرقام الطوارئ في المنطقة، ثم التركيز في العمل فحسب وعدم الانخراط في مشاريع متعدد والسرعة في الإنجاز ووضع خريطة للتحركات.

**المحور الثاني: إدراك الصحفيين لمعايير السلامة الجسدية والنفسية:**

**(أ) إجراءات السلامة المتبعة عند تغطية مناطق النزاعات:**

تتضمن إجراءات السلامة المهنية "حمل الهوية الصحفية والتصاريح إلى جانب التصاريح العسكرية

عدم حمل أسلحة أو مرافقة أشخاص مسلحين كحراس، والبقاء على اتصال بالمؤسسة ومراعاة التصرفات التي قد تثير استياء الناس في بعض الثقافات، والتحقق من القدرة على التواصل باللغة المحلية في حال التنقل في مناطق النزاع ومعرفة الأماكن الخطرة، وارتداء الخوذات والملابس المناسبة، ووضع إشارة PRESS كما يبين الجدول التالي:

جدول (٤)
إجراءات السلامة المتبعة عند تغطية مناطق النزاعات

| إجراءات السلامة عند تغطية مناطق النزاعات | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| حمل الهوية الصحفية والتصاريح إلى جانب التصاريح العسكرية | ٨٣ | ١٤ | ٣ | ٢٨٠ | ١٠.٣٢ |
| عدم حمل أسلحة أو مرافقة أشخاص مسلحين كحراس | ٨٤ | ١١ | ٥ | ٢٧٩ | ١٠.٣ |
| البقاء على اتصال بالمؤسسة التي تعمل بها | ٨٧ | ٤ | ٩ | ٢٧٨ | ١٠.٢ |
| مراعاة بعض التصرفات التي قد تثير استياء الناس في بعض الثقافات | ٧٧ | ٢١ | ٢ | ٢٧٥ | ١٠.١ |
| التحقق من قدرتك على التواصل باللغة المحلية في حال التنقل في مناطق النزاع | ٥٧ | ٣٦ | ٧ | ٢٥٠ | ٩.٢٤ |
| معرفة الأماكن الجغرافية الخطرة | ٥٥ | ٣٩ | ٦ | ٢٤٩ | ٩.٢٠ |
| ارتداء الخوذات | ٥٧ | ٢٠ | ٢٣ | ٢٣٤ | ٨.٦٥ |
| ارتداء الملابس ذات الألوان الغامقة حتى لا تكون واضحًا هدفًا عسكريًا | ٥٠ | ٣٢ | ١٨ | ٢٣٢ | ٨.٥٧ |
| وضع إشارة PRESS | ٣٦ | ٤٤ | ٢٠ | ٢١٦ | ٧.٩٨ |
| ارتداء أدوات الحماية من المواد الكيميائية والبيولوجية | ٣٩ | ٢٩ | ٣٢ | ٢٠٧ | ٧.٦٥ |
| ارتداء السترات الواقية من الرصاص | ٣٨ | ٢٨ | ٣٤ | ٢٠٤ | ٧.٥٤ |
| | | | | ٢٧٠٤ | ١٠٠ |

**يتضح من الجدول السابق أن إجراءات السلامة التي يهتم بتطبيقها الصحفيون عند تغطية مناطق النزاعات هي** حمل الهوية الصحفية والتصاريح إلى جانب التصاريح العسكرية، عدم حمل أسلحة أو مرافقة أشخاص مسلحين كحراس، ثم البقاء على اتصال بالمؤسسة، ومراعاة بعض التصرفات التي قد تثير استياء الناس في بعض الثقافات، التأكد من القدرة على التواصل باللغة المحلية، معرفة الأماكن الجغرافية الخطرة، وارتداء الخوذات، وارتداء الملابس ذات الألوان الغامقة ثم وضع إشارة Press، بينما نالت الإجراءات الأخرى اهتمامًا أقل وهي وارتداء أدوات الحماية من المواد الكيميائية والبيولوجية ثم ارتداء السترات الواقية من الرصاص.

**(ب) إجراءات السلامة للوقاية من العدوى خلال تغطية الأمراض والأوبئة:**

تعد الأوبئة من المخاطر التي يتعرض لها العاملون في مناطق الأوبئة وأثناء الجوائح الصحية:

جدول (٥)

إجراءات السلامة للوقاية من العدوى خلال تغطية الأمراض والأوبئة

| إجراءات السلامة للوقاية من العدوى | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| الحصول على اللقاحات (التطعيم) | ٨٠ | ١٢ | ٨ | ٢٧٢ | ٢٧.٧ |
| حمل بطاقات البيانات الصحية | ٦٧ | ١٦ | ١٧ | ٢٥٠ | ٢٥.٥ |
| صندوق أدوات الإسعافات الأولية | ٥٩ | ١٩ | ٢٢ | ٢٣٧ | ٢٤.٢ |
| التأكد من توافر خدمة الإخلاء الطبي | ٤١ | ٣٧ | ٢٢ | ٢١٩ | ٢٢.٣ |
| | | | | ٩٧٩ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن أهم إجراءات الوقاية من العدوى التي يتخذها الصحفيون عند تغطية الأمراض والأوبئة بالترتيب هي الحصول على اللقاحات، ثم حمل بطاقات البيانات الصحية، ثم اقتناء صندوق الإسعافات الأولية، وأخيرًا التأكد من توافر خدمة الإخلاء الطبي.

ويشير عدد من الصحفيين إلى أن التزام الإجراءات الصحية في المأكل والشراب أينما كانوا والابتعاد عن مصادر التلوث قدر الإمكان، وشراء مخزون شخصي من المؤن الغذائية من محال موثوقة وارتداء الكمامات والملابس الواقية من العدوى وتنظيف وسائل النقل دوريًا وكذلك مكان الإقامة، والاهتمام بالعناية الشخصية والحفاظ على التباعد إذا لزم الأمر حتى مع أعضاء الفريق، وربما عدم التحرك ميدانيًا والاكتفاء بالعمل من مكتب وربما من المنزل أو مقر السكن والإقامة والاعتماد على وسائل التواصل الحديثة.

**(ج) الآثار النفسية الناتجة عن تغطية الأزمات والأحداث الخطرة:**

جدول (٦)

الآثار النفسية الناتجة عن تغطية الأزمات والأحداث الخطرة

| التأثيرات النفسية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| اشعر بالقلق على أسرتي في كل مرة اذهب لتغطية وباء أو ازمه أو حدث خطر | ٦٤ | ٦٤٪ |
| ينتابني القلق من التعرض للإصابة بمرض ما | ٢٣ | ٢٣٪ |
| أحيانا اشعر أنني اخترت المهنة الخطأ | ٨ | ٨٪ |
| اشترك في شركات خدمات التامين على الحياة | ٥ | ٥٪ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠ |

يشير الجدول السابق إلى التأثيرات النفسية التي يتعرض لها الصحفيون خلال عملهم وجاء في المرتبة الأولى الشعور بالقلق على أفراد الأسرة عند تغطية الأوبئة والأزمات الخطرة بنسبة (٦٤) مبحوثًا، ثم الشعور بالقلق من الإصابة بالأمراض (٢٣) مبحوثًا، ويشعر بالندم لاختيار المهنة (٨) مبحوثين، ثم الاشتراك في شركات خدمات التأمين على الحياة (٥) مبحوثين.

**(د) مدى توفير المؤسسة للتأمين الطبي عند التعرض للإصابة:**

السؤال: **هل توفر لك المؤسسة التي تعمل بها التأمين الطبي عند التعرض لإصابة خلال عملك؟**

كانت الاجابات بين المبحوثين بالرفض (٥١) مبحوثًا بينما أجاب (٤٩) مبحوثًا بنعم.

**المحور الثالث: إدراك الصحفيين لمعايير السلامة والأمن الرقمي:**

جدول (٧)

مدى إدراك الصحفيين لمعايير السلامة والأمن الرقمي

| معايير الأمن الرقمي | دائمًا | أحيانًا | نادرًا | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| اعتمد على التصفح الأمن من خلال متصفح أكثر أمانًا مثل جوجل كروم أو بريف أو فايرفوكس | ٧٧ | ١٥ | ٨ | ٢٦٩ | ٦.٧٠ |
| استخدم كلمة سر قوية | ٧١ | ٢٤ | ٥ | ٢٦٦ | ٦.٦٢ |
| أتجنب نشر معلومات شخصية على الإنترنت | ٥٧ | ٣٨ | ٥ | ٢٥٢ | ٦.٢٧ |
| لا أقبل الأشخاص المجهولين | ٥٩ | ٣٣ | ٨ | ٢٥١ | ٦.٢٥ |
| أتجنب استخدام كلمة السر الخاصة بأسماء أعضاء العائلة أو تواريخ الميلاد | ٤٩ | ٣٨ | ١٣ | ٢٣٦ | ٥.٨٨ |
| استخدم الطرق الآمنة لتخزين الملفات والاحتفاظ بنسخ احتياطية بأماكن مختلفة | ٥٢ | ٣٢ | ١٦ | ٢٣٦ | ٥.٨٨ |
| استخدم برنامج مكافحة الفيروسات محدث | ٤١ | ٣٩ | ٢٠ | ٢٢١ | ٥.٥٠ |
| امتنع عن تسجيل أماكن تواجدي السابقة والحالية من خلال GPS | ٤٤ | ٣٢ | ٢٤ | ٢٢٠ | ٥.٤٨ |
| أتجنب الدخول إلى أي موقع رابطه لا يبدأ ب http | ٤٣ | ٣٤ | ٢٣ | ٢٢٠ | ٥.٤٨ |
| استخدم كلمة سر خاصة مختلفة لكل حساب | ٤٧ | ٢٢ | ٣١ | ٢١٦ | ٥.٣٨ |
| أقوم بتغيير كلمة السر الخاصة بحساباتي بشكل دوري | ٢٨ | ٥٢ | ٢٠ | ٢٠٨ | ٥.١٨ |
| اعتمد تطبيق مراسلة آمن بخاصية end to end encryption | ٣٠ | ٢٨ | ٤٢ | ١٨٨ | ٤.٦٨ |
| استخدم شبكات واي فاي Wifi في أماكن عامة | ٢٠ | ٤٢ | ٣٨ | ١٨٢ | ٤.٥٣ |
| أقوم بكتابة الأرقام السرية على ورقة أو تسجيلها على هاتفك | ٢٥ | ٢٩ | ٤٦ | ١٧٩ | ٤.٤٦ |
| أقوم بتأمين الإنترنت من خلال خدمة الشبكة الخاصة الافتراضية VPN | ٢٣ | ٢٣ | ٥٤ | ١٦٩ | ٤.٢١ |
| واستخدام خدمة Mega المجانية للحفاظ على الملفات بطريقة مشفرة | ١٣ | ٣٨ | ٤٩ | ١٦٤ | ٤.٠٨ |
| استخدم خدمة بريد الكرتوني مشفرة proton mail | ١٤ | ١٧ | ٦٩ | ١٤٥ | ٣.٦١ |
| الجأ لبرامج للحماية من التصيد مثل موقع Virustotal | ١٠ | ٢١ | ٦٩ | ١٤١ | ٣.٥١ |
| استخدم موقع How secure is my password لتقييم قوة كلمة السر | ٨ | ٢١ | ٧١ | ١٣٧ | ٣.٤١ |
| اعتمد تطبيق محرك بحث DUCK DUCK GO بديل لمحرك البحث جوجل | --- | ١٣ | ٨٧ | ١١٣ | ٢.٨١ |
| | | | | ٤٠١٣ | ١٠٠ |

**(١) معايير السلامة المهنية:**

يشتمل هذا المحور على العناصر التالية: التصفح الآمن من خلال متصفح أكثر أمانًا، واستخدم كلمة سر قوية، وتجنب نشر معلومات شخصية على الإنترنت، وتجنب استخدام كلمة السر الخاصة بالأسرة، واستخدم الطرق الآمنة لتخزين الملفات والاحتفاظ بنسخ احتياطية بأماكن مختلفة.

توضح بيانات الجدول أن المعايير التي حصلت على إدراك مرتفع بين الصحفيين هي:

(اعتمد على التصفح الآمن من خلال متصفح أكثر أمانًا مثل جوجل كروم أو بريف أو فايرفوكس) و(استخدم كلمة سر قوية). وهذا إدراك يتناسب مع طبيعة التقنية المستخدمة في المجال الصحفي.

أما المعايير التي حصلت على إدراك متوسط من معايير الأمن الرقمي فكانت:

- أتجنب نشر معلومات شخصية على الإنترنت.
- لا أقبل الأشخاص المجهولين.
- استخدم الطرق الآمنة لتخزين الملفات والاحتفاظ بنسخ احتياطية بأماكن مختلفة.
- استخدم برنامج مكافحة الفيروسات محدث.

وأما المعايير التي حصلت على موافقة أقل من نصف العينة فهي:

- أتجنب استخدام كلمة السر الخاصة بأسماء أعضاء العائلة أو تواريخ الميلاد.
- امتنع عن تسجيل أماكن تواجدي السابقة والحالية من خلال GPS.
- أتجنب الدخول إلى أي موقع رابطه لا يبدأ ب http.
- استخدم كلمة سر خاصة مختلفة لكل حساب.

وأما المعايير التي حصلت عن إدراك منخفض فهي:

- أقوم بتغيير كلمة السر الخاصة بحساباتي بشكل دوري.
- اعتمد تطبيق مراسلة آمن بخاصية end to end encryption<
- استخدم شبكات واي فاي Wifi في أماكن عامة.
- أقوم بكتابة الأرقام السرية على ورقة أو تسجيلها على هاتفك.
- أقوم بتأمين الإنترنت من خلال خدمة الشبكة الخاصة الافتراضية VPN.

وتوضح النتائج أن المعايير الأقل إدراكاً بين الصحفيين ارتبطت بجوانب تقنية معقدة مثل التشفير وبرامج الحماية ومحركات البحث البديلة لجوجل، وهذه المعايير هي:

- واستخدام خدمة Mega المجانية للحفاظ على الملفات بطريقة مشفرة.
- استخدام خدمة بريد إلكتروني مشفرة proton mail.
- اللجوء لبرامج للحماية من التصيد مثل موقع Virustotal.
- استخدام موقع How secure is my password لتقييم قوة كلمة السر.
- اعتماد تطبيق محرك بحث DUCK DUCK GO بديل لمحرك البحث جوجل.

**٢) التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني:**

جدول (٨)
التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني بين عينة البحث

| العبارة | نعم | لا | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| التنكر Fake profile | ٤٦ | ٥٤ | ١٤٦ | ١٣.٩ |
| الخداع Trickery | ٤٦ | ٥٤ | ١٤٦ | ١٣.٩ |
| الإهانة المباشرة Flaming | ٤١ | ٥٩ | ١٤١ | ١٣.٤ |
| التصيد Trolling | ٢٧ | ٧٣ | ١٢٧ | ١٢.١ |
| الاستبعاد Exclusion | ٢٧ | ٧٣ | ١٢٧ | ١٢.١ |
| المطاردة Cyber stalking | ٢١ | ٧٩ | ١٢١ | ١١.٥ |
| التحرش Harassment | ٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ١١.٤ |
| انتحال الشخصية Frapping | ١٨ | ٨٢ | ١١٨ | ١١.٢ |
| | | | ١٠٤٦ | ١٠٠ |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعرض الصحفيين عينة البحث إلى العديد من أشكال التنمر الإلكتروني وفي مقدمتها التنكر والخداع، ثم الإهانة المباشرة وهذه أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها عينة البحث، أما بقية الأشكال فهي التصيد والاستبعاد، المطاردة، والتحرش، وانتحال الشخصية، فكانت أقل ظهوراً لدى عينة البحث.

**٣) الإجراءات التي يقوم بها الصحفيون عند التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني:**

جدول (٩)
إجراءات الوقاية عند التعرض لأشكال التنمر الإلكتروني

| الإجراءات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الحظر | ٧٤ | ٧٤٪ |
| إبلاغ إدارة التطبيقات | ٦٩ | ٦٩٪ |
| التجاهل | ٦٢ | ٦٢٪ |
| التواصل مع المؤسسة الصحفية | ٣٤ | ٣٤٪ |
| إبلاغ السلطات | ٢٩ | ٢٩٪ |
| اتخاذ الإجراءات القانونية | ٢١ | ٢١٪ |
| **الإجمالي** | **١٠٠** | |

يتضح من الجدول السابق أن الإجراءات التي يتخذها الصحفيون فور التعرض للتنمر الإلكتروني تمثلت في الحظر ثم إبلاغ إدارة التطبيقات والتجاهل، بينما جاءت بنسب أقل إجراءات أخرى مثل إلى التواصل مع المؤسسة الصحفية، ثم إبلاغ السلطات وأخيرًا اتخاذ الإجراءات القانونية، ويلاحظ قيام المبحوثين بالإجراءات الأسهل وتحاشي الإجراءات القانونية المعقدة التي قد تتطلب جهدًا ووقتًا.

جدول (١٠)
المشكلات التي يواجهها الصحفي عند التعامل مع الأجهزة الإلكترونية

| المشكلات | كثيرًا | الى حد ما | لا | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| جهاز اللاب توب / الهاتف المحمول أصبح يعمل بشكل بطيء | ٤٧ | ٤٨ | ٥ | ٢٤٢ | ١٦.٧ |
| رؤية المزيد من الإعلانات التي تظهر فجأة | ٥٥ | ٣٢ | ١٣ | ٢٤٢ | ١٦.٧ |
| توقف بعض التطبيقات فجأة عن الاستجابة أو العمل | ٤٧ | ٣٧ | ١٦ | ٢٣١ | ١٥.٩ |
| حرارة الجهاز (الهاتف المحمول) مرتفعة بشكل مفرط ودائم | ٤٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٢١٠ | ١٤.٤ |
| ظهور أدوات غامضة | ٢٩ | ٢٨ | ٤٣ | ١٨٦ | ١٢.٨ |
| تغير الصفحة الرئيسية في المتصفح | ٣٣ | ١٩ | ٤٨ | ١٨٥ | ١٢.٧ |
| بدأ كاميرا الجهاز والمايك بالتسجيل بشكل عشوائي | ١١ | ٣١ | ٥٨ | ١٥٣ | ١٠.٥ |
| | | | | ١٤٤٩ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التي يواجهها الصحفي والتي تعد مؤشرًا على تعرضه الاختراق الإلكتروني تأتي في مقدمتها بطء الأجهزة الإلكترونية (اللاب توب والهاتف المحمول) ورؤية المزيد من الإعلانات، ووقف التطبيقات عن العمل بشكل مفاجئ، ثم ارتفاع حرارة الهاتف المحمول، بينما جاءت المشكلات الأخرى بدرجة أقل مثل ظهور أدوات غامضة، ثم تغيير الصفحة الرئيسية في المتصفح، بدء كاميرا الجهاز والمايك بالتسجيل بشكل عشوائي.

**أما عن** سؤال الصحفيين عن مدى الاهتمام بوضع خطة للسلامة المهنية عند القيام بمهمة صحفية، كانت الاجابات نعم (٥٨) مبحوثًا ولا (٤٢) مبحوثًا

**٤) إجراءات السلامة المتبعة عند تغطية مناطق النزاعات:**

على الصحفيين مراجعة عدد من الأسئلة قبل الذهاب للتغطية في أماكن الصراعات، وهي قائمة لابد من الإجابة عنها بشكل حازم:

جدول (١١)
الاحتياطات التي يجب على الصحفي مراعاتها قبل القيام بمهمة خطره

| التساؤلات | أهتم جدًا | أهتم | لا أهتم | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| ما نوع التصاريح المطلوبة منك ومن أي جهة؟ | ٨٩ | ١١ | --- | ٢٨٩ | ١١.٦٧ |
| ما هي طبيعة الوضع السياسي؟ | ٨٧ | ١٣ | --- | ٢٨٧ | ١١.٥٩ |
| من الأطراف الرئيسية للحدث؟ | ٨٤ | ١٦ | --- | ٢٨٤ | ١١.٤٧ |
| ما هي أخر تطورات الحدث؟ | ٨٣ | ١٧ | --- | ٢٨٣ | ١١.٤٣ |
| ما هي اللغة المستخدمة مع المصادر في منطقة الحدث؟ | ٧٧ | ٢٣ | --- | ٢٧٧ | ١١.١٩ |
| ما هي المناطق محظور التجول فيها؟ | ٨٠ | ١٥ | ٥ | ٢٧٥ | ١١.١١ |
| ما هي ردود الأفعال المحتملة تجاه الصحفيين والإعلاميين؟ | ٧٤ | ٢٦ | --- | ٢٧٤ | ١١.٠٧ |
| هل لأي من الجماعات الموجودة سجل عنف تجاه الصحفيين؟ | ٦٠ | ٣٣ | ٧ | ٢٥٣ | ١٠.٢٢ |
| ما نوع العرق أو الديانة مما قد يؤثر على وضعي كصحفي؟ | ٦٨ | ١٧ | ١٥ | ٢٥٣ | ١٠.٢٢ |
| | | | | ٢٤٧٥ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق أن المهام التي تتسم بدرجة عالية من الخطورة تتطلب الإجابة على عدة تساؤلات وكانت بالترتيب وفقًا لإجابات المبحوثين كالتالي: معرفة نوع التصاريح المطلوبة ومعرفة الوضع السياسي، ومعرفة الأطراف الرئيسية للحدث، ومعرفة آخر تطورات الحدث، والتعرف على اللغة المستخدمة مع المصادر، ومعرفة الأماكن المحظورة، وتوقع ردود الأفعال المحتملة تجاه الصحفيين، ثم سجل العنف الخاص بالجماعات الموجودة ونوع العرق أو الديانة.

**٥) المشاركة في دورات تدريبية حول السلامة المهنية:**

عند سؤال المبحوثين السؤال التالي: هل تشارك في دورات تدريبية حول السلامة المهنية؟

كانت الإجابات بنعم (٦٥) مبحوثًا، والإجابة بـ لا (٣٥) مبحوثًا، وهو ما يشير إلى أهمية التدريب كعملية أساسية وحيوية تحتاج إليها المؤسسات الصحفية نظرًا للتطورات التي يشهدها مجال الإعلام، وأن الصحفيين يدركون أهمية التدريب كعامل مهم وأساسي في رفع وتطوير أدائهم المهني.

**٦) الجهة المنظمة للدورات التدريبية حول السلامة المهنية:**

جدول (١٢)
الجهة المنظمة للدورات تدريبية حول السلامة المهنية

| الجهة المنظمة للدورات تدريبية حول السلامة المهنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المؤسسة التي اعمل بها | ٦٢ | ٦٢٪ |
| نقابة الصحفيين | ٢١ | ٢١٪ |
| منظمات دولية | ١٧ | ١٧٪ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق اعتماد الصحفيين على المؤسسات التي يعملون بالدرجة الأولى بها كجهة منظمة للدورات التدريبية بنسبة ٦٢٪، ثم جاء الاعتماد على نقابة الصحفيين في المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪، وفي المتربة الأخيرة الاعتماد على المنظمات الدولية بنسبة ١٧٪.

**وحول ما توفره المؤسسة الصحفية من دورات تدريبية حول السلامة المهنية لصحفييها:**

تبين أن من أجابوا بنعم (٦٨) مبحوثًا ولا (٢٣) مبحوثًا.

**المحور الرابع: الحماية القانونية للصحفيين ومصادرهم:**

**(أ) التردد في قرار النشر:**

**تم سؤال الصحفيين: هل سبق وترددت في اتخاذ قرار النشر من عدمه بسبب أمنك أو أمن مصدرك أو أية اعتبارات أخرى؟**

كانت الإجابات: (٧٩) مبحوثًا أجابوا بنعم، بينما أجاب ب لا (٢١) مبحوثًا ويمكن اعتبار ذلك مؤشرًا لدرجة أهمية وخطورة الموضوعات التي يقوم بها الصحفيون عينة البحث وتطلب مراجعة قرار النشر.

جدول (١٣)
التدقيق القانوني قبل النشر

| التدقيق القانوني | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أهتم بدرجة كبيرة | ٨٠ | ٨٠٪ |
| أهتم إلى حد ما | ١٢ | ١٢٪ |
| أهتم | ٨ | ٨٪ |
| الإجمالي | ١٠٠ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن ٨٠ مبحوثًا يهتمون بالتدقيق القانوني قبل النشر و١٢ يهتم إلى حد ما، ٨ مبحوثين لا يهتمون على الإطلاق.

**(ب) درجة اهتمام المبحوثين بالإجابة عن التساؤلات الآتية قبل النشر:**

جدول (١٤)
الأسئلة التي يجب الاجابة عليها قبل اتخاذ قرار النشر

| التساؤلات | أهتم بدرجة كبيرة | أهتم الى حد ما | لا أهتم | النقاط | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|
| هل الخبر الذي اكتب عنه ضروري؟ وما درجة أهميته | ٨٠ | ١٨ | ٢ | ٢٧٨ | ٢١.٢٥ |
| هل يمكنني الدفاع عن قرار النشر؟ | ٧٧ | ١٨ | ٥ | ٢٧٢ | ٢٠.٧٩ |
| هل هناك من سيتضرر من النشر؟ | ٦٢ | ٣٨ | --- | ٢٦٢ | ٢٠.٠٣ |
| هل يمكنني تقليل الضرر على هذا الشخص؟ | ٥٨ | ٣٧ | ٥ | ٢٥٣ | ١٩.٣٤ |
| هل هناك بدائل أخرى؟ | ٥٥ | ٣٣ | ١٢ | ٢٤٣ | ١٨.٥٧ |
| | | | | ١٣٠٨ | ١٠٠ |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهمية الإجابة على مجموعة من الأسئلة قبل اتخاذ قرار النشر، وكان السؤال الأول هل الخبر الذي أكتب عنه ضروري؟ وما درجة أهميته؟ ثم السؤال حول امكانية دفاع الصحفي عن قرار النشر، ومن المتضررون من النشر؟ وكيف يمكن تقليل الضرر عنهم؟، ثم السؤال عن إمكانية وجود بدائل أخرى، كل هذه الأسئلة التي يطرحها الصحفي على نفسه قبل اتخاذ قرار النشر على درجة كبيرة من الأهمية ولاسيما إذا كان موضوعه من الموضوعات الشائكة التي تنطوي على درجة كبيرة من الخطورة.

**ج) طرق الحماية للمصادر الصحفية:**

جدول (١٥)
طرق حماية المصادر الصحفية

| طرق حماية المصادر الصحفية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عدم ذكر الأسماء | ٩٧ | ٪٩٧ |
| الاحتفاظ بالبيانات في أجهزة سرية | ٨٤ | ٪٨٤ |
| استخدام التشفير أو الأكواد | ٧٧ | ٪٧٧ |
| تنوع طرق التواصل مع المصدر | ٦٧ | ٪٦٧ |
| عدم التواصل مع أشخاص غير موثوقة | ٥٣ | ٪٥٣ |
| إخفاء الهوية واستخدام أسماء مستعارة | ٤٧ | ٪٤٧ |
| التنكر | ٢٣ | ٪٢٣ |
| **الإجمالي** | ١٠٠ | |

يشير الجدول السابق إلى الطرق التي يتخذها الصحفيون لحماية مصادرهم، وجاء في الترتيب الأول عدم ذكر اسم المصدر، الاحتفاظ بالبيانات في أجهزة سرية، استخدام التشفير أو الأكواد، تنوع طرق التواصل مع المصدر، ثم عدم التواصل مع أشخاص غير موثوقة ثم إخفاء الهوية واستخدام أسماء مستعارة والتنكر، ويتضح مما سبق أن مسؤولية الصحفي عن أمن وسرية مصادره موضوع مهم، ويجب ان يتنبه له الصحفي وبخاصة أثناء المخاطر.

**(د) العمل تحت غطاء هوية غير هوية الصحفي الأصلية:**

تم توجيه السؤال التالي: هل سبق لك العمل تحت غطاء بهوية غير هويتك الصحفية؟
فكانت الإجابة بنعم (٣٢) مبحوثًا وأجاب بـ لا (٦٨) مبحوثًا.

**اختبار فروض البحث:**

**الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين لمعايير السلامة والأمن الرقمي من حيث نوع المؤسسة الصحفية.**

تم اختبار الفروق في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث نوع المؤسسة الصحفية (*)(**)

(**) عند مستوى معنوية (٠,٠١)

جدول (١٦)
اختبار تحليل التبيان أحادي الاتجاه (ANOVA)

| نوع المؤسسة الصحفية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حزبية | ٥ | ٣٢,٣٣ | ٣,٦١ | ٩,٧٥٢(**) | ٢<br>٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| خاصة | ٦٧ | ٤١,٨٩ | ٥,١٨ | | | |
| حكومية | ٢٧ | ٣٧,٤٨ | ٨,٦٦ | | | |

**الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث طبيعة العمل.**

جدول (١٧)
الفروق في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث طبيعة العمل (*) (**)
اختبار تحليل التبيان أحادي الاتجاه (ANOVA)

| طبيعة العمل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| باحث | ١١ | ٤٣,٩٠ | ٣,٩٩ | ٥,٢٧٢(**) | ٢<br>٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| محرر | ٤٦ | ٤١,٣٤ | ٥,٦١ | | | |
| مراسل | ٤٣ | ٣٧,٨٦ | ٧,٧٦ | | | |

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث الخبرة.**

جدول (١٨)
الفروق في إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي من حيث الخبرة (*) (**)
اختبار تحليل التبيان أحادي الاتجاه (ANOVA)

| الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اقل من ٥ سنوات | ٢٦ | ٤٠,٧٦ | ٦,٢٣ | ٣,٢٩٤(*) | ٣<br>٩٦ | ٠,٠٢٤ |
| من ٥ إلى ١٠ سنوات | ٤٠ | ٤١,٨ | ٧,٣٣ | | | |
| من ١٠ إلى ٢٠ سنة | ١٤ | ٣٥,٦٤ | ٧,٥٨ | | | |
| أكثر من ٢٠ سنة | ٢٠ | ٣٩,١ | ٤,٠٨ | | | |

(*) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)
(**) عند مستوى معنوية (٠,٠١)

**الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الصحفيين إجراءات السلامة من حيث النوع**

جدول (١٩)

الفروق في إدراك الصحفيين إجراءات السلامة من حيث النوع (*) (**)

اختبار T Test

| النوع / إجراءات السلامة | ذكر | | | أنثى | | | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | |
| إدراك الصحفيين إجراءات السلامة | ٧٠ | ٢٦,٧٨ | ٤,٧٢ | ٣٠ | ٢٧,٦٣ | ٤,٠١ | ٠,٨٥٨ | ٩٨ | ٠,٠٩٤ |

**الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي ووجود خطة للسلامة.**

جدول (٢٠)(*)(**)

معامل ارتباط بيرسون

| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| إدراك الصحفيين معايير السلامة | ٤٠,١ | ٦,٧٨ | ٠,٣١٧ (**) | ٠,٠٠١ |
| وجود خطة للسلامة | ٢٤,٧٥ | ٣,٠٨ | | |

**الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع المؤسسة الصحفية وإدراك الصحفيين معايير السلامة المهنية والأمن الرقمي.**

جدول (٢١) (*) (**)

معامل ارتباط بيرسون

| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| نوع المؤسسة الصحفية | ٢,٢١ | ٠,٥٣٧ | ٠,٠٦٩ | ٠,٤٩٨ |
| إدراك الصحفيين معايير السلامة | ٤٠,١٣ | ٦,٧٨ | | |

**الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة وإدراك الصحفيين معايير السلامة والأمن الرقمي.**

جدول (٢٢) (*) (**)

معامل ارتباط بيرسون

| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| عدد سنوات الخبرة | ٢,٢٨ | ١,٠٦٤ | ٠,١٦٩ | ٠,٠٩٣ |
| إدراك الصحفيين معايير السلامة | ٤٠,١٣ | ٦,٧٨ | | |

(*) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)
(**) عند مستوى معنوية (٠,٠١)
(*) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)
(**) عند مستوى معنوية (٠,٠١)
(**) عند مستوى معنوية (٠,٠١)

**مناقشة النتائج العامة للبحث:**

في ضوء الأهداف والتساؤلات، أظهرت الدراسة الراهنة التي اعتمدت فيها الباحثة على إجراء المقابلات المتعمقة مع عدد من القيادات التحريرية والمحررين داخل المؤسسات الصحفية، وشملت ثلاثة محاور تتعلق بالسلامة المهنية وهي: السلامة الجسدية، والسلامة النفسية، والأمن الرقمي:

١. أن المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون حول العالم لا تقتصر على مخاطر التغطية الصحفية للحروب أو المواجهات العسكرية أو الأشكال الأخرى للعنف، فالعديد من الصحفيين قتلوا جراء ظروف صحية تبين أنها غير آمنة، فمخاطر التغطية الصحفية للحروب لا تشكل سوى جزء من المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون، فمع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة تزايد الاهتمام بحماية البيانات، وكشفت النتائج عن تعرض أغلب الصحفيين لأشكال التنمر الإلكتروني مثل الخداع والتنكر والإهانة المباشرة، وعن الإجراءات المتبعة عند التعرض للجرائم الإلكترونية فكانت الحظر وإبلاغ إدارة التطبيقات والتواصل مع المؤسسات الصحفية والتجاهل أحيانًا والقليل منهم يهتم باتخاذ الإجراءات القانونية.

٢. أظهرت نتائج البحث أن أكثر المشكلات التي يتعرض لها الصحفيون ولا سيما عند تغطية الأماكن الخطرة هي الإيذاء البدني، والتعارض مع سياسات الدولة وأيضًا التهديد وقد يصل الأمر في بعض الأحيان للخطف والاغتيال، وكشفت النتائج أن ٥٨ مبحوثًا يهتمون بوضع خطة للسلامة المهنية قبل تغطية الأماكن الخطرة.

٣. تشير النتائج إلى أن أحد أهم المهارات التي يمكن للصحفيين تعلمها هي حماية أنفسهم في البيئات المعادية؛ لذلك حرص أفراد العينة على تلقي الدورات التدريبية من خلال ( المؤسسات الصحفية – نقابة الصحفيين– المنظمات الدولية) على اعتبار أن هذه التدريبات قد تقلل من المخاطر ولكنها لن تمنعها، وتتم الدورات في قاعات أو من خلال برامج محاكاة تمثيلية، ركزت هذه الدورات على رفع مستوى الوعي بنوعية المخاطر مثل تحديد صوت الرصاص، وتحديد أماكن آمنة للوقوف أثناء تغطية التظاهرات والتدريب على الاسعافات الأولية إلى جانب دورات الأمن الرقمي لحماية الأجهزة من الاختراق وبرامج التجسس.

٤. فيما يتعلق بدرجة اهتمام الصحفيين بالتدقيق القانوني قبل النشر فقد أظهرت النتائج درجة عالية من الاهتمام لدى المبحوثين، إلى جانب مراجعة قرار النشر من عدمه بهدف تجنب أو تقليل الضرر الذي قد يترتب على قرار النشر، إلا أن أغلب المؤسسات الصحفية لا تهتم بوجود محقق قانون Fact cheker ضمن فريق عملها على غرار المؤسسات الصحفية الأجنبية.

٥. لا تقتصر مشكلات الأمن الرقمي فقط على الصحفيين أنفسهم بل تتعرض المواقع الإخبارية نفسها للاختراق بهدف نشر صور وأخبار مزيفة وتعطيلها وتدمير أرشيفها الصحفي وقرصنة البريد الإلكتروني وتعطيل الموقع عن العمل.

٦. نستخلص من نتائج البحث أن أهم الإجراءات التي يتخذها الصحفيون عند التعرض للتهديد:
من الوسائل الرئيسية كانت إبلاغ الشركة المالكة للشبكة الاجتماعية مثل فيسبوك، وبعض المبحوثين طالب الزملاء والأصدقاء بعمل نفس الإجراء وهو إبلاغ الشركة ضد الإجراء لاتخاذ اللازم وعمل " Report " مع تحذير جميع الأصدقاء بعدم التعامل مع هذا الحساب المزيف عبر رسائل مباشرة ثنائية أو إعلان جماعي عبر جروبات الشبكات والتطبيقات الاجتماعية التي نتشارك فيها. وفي حالة التشاحن أو الإهانة المرتبطة بعمل البعض لا يتخذ أي إجراء أو يقوم بالرد مطلقًا؛ لأن هذه أحيانًا تكون من تعليمات وقواعد المؤسسة، في حال إن كان المتعدي لفظيًا شخصًا مجهولاً أو من الجمهور العادي أو حتى من المنافسين. أما في حال كان المعتدي لفظيًا شخصًا من قائمة الأصدقاء وتم الاعتداء اللفظي عبر وسيط اجتماعي فيكون التصرف هو محاولة الاستفهام عن الدافع، ثم في حال التجاوز غير المبرر مجددًا يكون اتخاذ إجراء المقاطعة والإغلاق Block نهائيًا وتجنب الأذى بالمرة. مع اتخاذ نفس الإجراء على كافة المنصات المشتركة مع نفس الشخص حتى ولو كان من الأصدقاء غير المتفاعلين دوريا. وفي كل الأحول هنا التزام تام بالنسق القيمي المهني والمجتمعي بدافع شخصي وبدافع مؤسسي ولطبيعة المهنة ولتجنب سجالات غير مبررة ولا طائل منها.

**أما خلاصات عناصر خطة السلامة المهنية للصحفيين فكانت: أن** بعض المؤسسات تقدم دورات تدريبية متخصصة في كيفية التغطية الصحفية في أوقات وأماكن الصراعات والنزاعات والبيئات الخطرة بشكل دوري، وقد حصل بعض المبحوثين على دورات متخصصة في هذا المجال منذ التحاقهم بمؤسستهم الحالية، ومن شأن هذه الدورات المتخصصة أن تعلم الصحفي كيفية التعاطي مع أشكال الظروف الطارئة خلال العمل في هذه الظروف والأماكن في كل الأحوال وبكل السيناريوهات بما فيها الإصابة والموت والهجمات المسلحة والاختطاف والحجز والتسمم والهجمات المسلحة ونقاط التفتيش والتحرش والعنف وكل أوجه الأخطار الممكنة، وهذه الدورات تهيئ الصحفي على نحو جيد لمواجهة هذه الظروف، وهذه الدورات يتعين تجديدها كل ثلاث سنوات طبقا للقواعد المعمول بها وهي مكلفة ويقوم عليها فريق متخصص خبير في مثل هذه الأمور وعادة ما يكون بخلفية ميدانية وتستمر عادة أسبوعًا في بيئة مفتوحة تهيئ تمثيل مشاهد ومحاكاة إذا لزم الأمر.

كما تبين أن البعض يقوم بإجراء شخصي مستند إلى الخبرات الشخصية والتجارب الشخصية والمعرفة الشخصية بالمناطق والثقافات السائدة بها وعاداتها وتقاليدها المرعية ونوعية السكان وسلوكياتهم وتوقعاتهم وميولهم وطبيعة انفعالاتهم وكيفية التعاطي معها احترافيًا بما يجعل رحلة العمل أو المهمة الصحفية ناجحة.

**التوصيات:**

١. يقدم البحث توصية بضرورة توفير القوانين الحاكمة للسلامة المهنية للصحفيين من قبل المشرع والآليات اللازمة للسلامة المهنية من قبل المؤسسات الصحفية والنقابات إلى جانب ضرورة التزام الصحفيين أنفسهم بتطبيق إجراءات السلامة وتقليل الإصابات لاسيما في الأماكن المحفوفة بالمخاطر.

٢. وضع الضمانات القانونية اللازمة لتحقيق الأمن الرقمي وحماية البيانات وحماية خصوصية الصحفيين ومصادرهم.

٣. تضمين مقرر الأمن الرقمي ضمن المقررات التي تدرس للطلاب بكليات الإعلام ومعاهده.

٤. ضرورة تفعيل دور نقابة الصحفيين والهيئة الوطنية للصحافة في الرقابة على المؤسسات الصحفية ومتابعة مدى التزامها بتطبيق إجراءات السلامة المهنية وتقديم دورات للصحفيين حول تغطية القضايا الصحفية، ووضع ضمانات حقيقية تلزمهم بتطبيق ميثاق الشرف الصحفي وأخلاقيات المهنة مع التأكيد على ضمان استقلالية الصحفيين وتأمين تداول المعلومات.

٥. ضرورة استفادة الصحفيين المصريين من القانون المصري الذي وضعه المشرعون لهذه الجرائم لكي يتسنى مكافحتها وتتبعها وتتبع مرتكبيها، فوضع المشرع المصري القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨م في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

**مراجع وهوامش البحث:**


Al-Moslamani, J. K. (2017). *The Legal Protection of Journalists and Media in Conflict Zones A thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy.* Brunel Law School Brunel University.

Elbahtimy, M. (2012). *Safety of Journalists Research Pack.* University of Cambridge. Centre of Governance and Human Rights.

Feinstein, A. (2013). Mexican Journalists and Journalists Covering War: a Comparison of psychological wellbeing. *Journal of Aggression, Conflict and Peace Research, Vol. 5, No. 2*, pp. 77-85.



Feinstein, A. (2013). Mexican Journalists and Journalists Covering War: a Comparison of psychological wellbeing. *Journal of Aggression, Conflict and Peace Research, Vol. 5, No. 2*, pp. 77-85.



Ferrier, M. a.-P. (2018). *"TrollBusters: Fighting online harassment of women journalists."*. Mediating Misogyny. Palgrave Macmillan, Cham, PP. 311-332.

Holcomb, J. A. (2015). *l.Investigative journalists and digital security*. Retrieved from Pew Research Center: www. journalism. org/2015/02/05/investigative-journalists-and-digital-security

IREX. (2021). *safe- basic tainning curriculum for media practice and social communication Retrieved from*. Retrieved 2022, from International research&Exchange board: https://www.irex.org/resources-learning-impact

IWPR, م. ا. (2013). *IWPR*. Retrieved 2021, from الأمن الرقمي في العالم العربي: https://maktabatmepi.org/ar/organizations/institute-war-peace-reporting-iwpr

Jamil, S. (2017). Freedom of Expression and Threats to Journalists' Safety. *an Analysis of Conflict Reporting in Journalism Education in Pakistan،Journalism Education, Vol. 6, No. 2*.

Jan, F. (2021). *health& safty risk to journalists during pendamic , Handbook of Research on Discrimination*. Retrieved 2022, from IRMA-International.org: Health and Safety Risks to Journalists During Pandemics: - https://www.france24.com/ar/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/20211216-التقرير

Kimumwe, P. e. (2015). *The State of Uganda journalists Safety Security and Professionalism: Abaselone survy, Human Rights Network For Journalists – Uganda,Online*. Retrieved from www.hrnjuganda.org.

Kritzinger, E. ( 2017). Cultivating a cyber-safety culture among school learners in South Africa. *Africa Education Review, Vol. 14,Issue 1*.

McGregor, S. E. (2014). *Digital Security and Source Protection for Journalists*. Retrieved from https:// academiccommons.columbia.edu/doi/10.7916/D8611BRM/

others, F. O. (2021). *Modeling safety challenges journalists faced in reporting anti-police brutality protests (ENDSARS protests) in Nigeria. Information.* DOI: 10.1177/02666669211054367.

Ottosen, M. H. (2019). Journalism under pressure in conflict zones: A study of journalists and editors in seven countries. The Author(s) 2017 Article reuse guidelines: sagepub.com/journals-pe. *Media, War & Conflict 2, Vol. 12*, 69–86.

Rituparna, D. (2017). Mayank Pate Cyber Security for Social Networking Sites: Issues, Challenges and Solutions. *International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology,Vol.5*.

Salvo, P. D. (2021). Securing Whistleblowing in the Digital Age: SecureDrop and the Changing Journalistic Practices for Source Protection. *Digital Journalism 9(6)*, 1-18.

Salvo, P. D. (2022). Information security and journalism. *Mapping a nascent research field, February 2022 Sociology Compass*.

Tsui, L. a. (2017). How journalists understand the threats and opportunities of new technologies: A study of security mind-sets and its implications for press. *freedom Journalism:PP. 9-13*.

Wilson, C. E. (2014). Cybersecurity Education: The Emergence of an Accredited Academic Discipline? *Journal of The Colloquium for Information Systems Security Education, Vol. 2, No. 1*.

الستار, س .ع. (2017). *حماية الصحفيين في القانون الدولي الانساني، رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق، قسم القانون، الأردن.

المعيدي ,م .ع .(2012) .الحماية الجنائية للصحفي في قانون حقوق الصحفيين في العراق رقم 12لسنة .2012*مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد* ,*18*ص ص .70-59

اليونسكو .(2022) .*اليونسكو :مقتل 55صحفيا في 2021والإفلات من العقاب يظل المهيمن* Retrieved from .أخبار الأمم المتحدة2091072/01/2022/story/ar/org.un.news://https :

بيك ,ا .(2013) .*مجتمع المخاطر، ترجمة: علا عادل، بسنت حسن،ص .23*القاهرة.

تربان ,م .س .(2018) .اتجاهات المصورين الصحفيين نحو إجراءات السلامة المهنية. *مجلة الإعلام العربي والمجتمع، الجامعة الأمريكية، القاهرة، العدد* ,*26*ص ص .35-1

حسن، ,و .م .(2020) .إدراك الصحفيين للمخاطر الرقمية واستراتيجيات تطبيقهم للأمن الرقمي في عملهم المهني، *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد 31أكتوبر-ديسمبر* ,ص .547-450

فريخه ,م .ص .(2016) .مدركات الصحفيين لسبل حماية النشر الصحفي على الإنترنت والممارسات المهنية المتصلة بها .*المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد* , *3*ص ص .274-195

محافظة ,ع .م .(2007) .الحماية القانونية والدولية للصحفيين في وسائل الإعلام، *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد* ,*6*ص ص.184-153

محمد ,ا .ج .(2022) .*الأمن الإلكتروني للصحفيين المصريين وعلاقته بالأداء المهني، رسالة ماجستير غير منشورة*) .جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الصحافة.

مهداوي نصرالدين. (٢٠١٨). الضغوطات المهنية والاجتماعية والاقتصادية للصحفيين الجزائريين. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة جيجل، العدد الرابع*، ص ص ١٣٨-١٦٧.

والاعلام ,ا .ا .(n.d.) .*دليل حماية الصحفيين*.

---

[1] - تم تحكيم الاستمارة من قبل:
- أ.د/ اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس.
- أ.د/ عادل فهم: أستاذ الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د / عبد العزيز السيد: عميد كلية الإعلام – جامعة بني سويف.
- أ.د / حلمي محسب: أستاذ الإعلام الإلكتروني- كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي.
- د/ شعبان الناصري: استاذ الإعلام المساعد – كلية الاتصال الجامعة القاسمية بالإمارات.

fake photos and news, disrupting them, destroying their press archives, hacking e-mails, and disrupting the site from working.

**Keywords:** Journalists', Awareness of Occupational Safety, Digital Security Standards.

# Journalists' Awareness of Occupational Safety and Digital Security Standards, and their Application

***Dr. Hala Hamdy Ghoraba***
halaghoraba34@gmail.com
*Associate Professor of Mass Communication,*
Department of Journalism,
*Al-Jazeera Higher Institute for Media and Communication Sciences*,
ELGazeera Academy

## Abstract

The possibility of journalists being exposed to physical, psychological and informational risks has resulted in multiple research efforts to understand the nature of these risks, in preparation for providing recommendations to reduce the risk to which journalists are exposed as a result of practicing the profession. The research problem can be formulated as follows:

Given the growing risks in the journalistic work environment, the lack of studies that dealt with this topic, and the importance of providing accurate data that contribute to professional safety with all its requirements for journalists; this topic is worthy of study and research in order to answer the following main question: What is the level of awareness of journalists about the standards of occupational safety and digital security, and the extent of their application in their knowledge?

The aim of the research is to measure the extent of journalists' awareness of occupational safety and digital security standards and their application to them. The research belongs to descriptive studies and relied on the survey method and questionnaire tool in data collection, which were applied to 100 Egyptian journalists. The research concluded with a set of results, the most important of which are:

With the increasing reliance on modern technology, the interest in data protection has increased. The results revealed that most journalists were exposed to forms of electronic bullying such as deception, masquerading and direct insult, and about the procedures followed when exposed to cybercrime, such as banning, informing the application management, communicating with press institutions, ignoring sometimes, and few of them interested in taking measures legal.

The results of the study showed that the most problems that journalists face, especially when covering dangerous places, are physical abuse, conflict with state policies and threats, and sometimes it may even lead to kidnapping and assassination. The results revealed that 58 respondents are interested in developing a plan for occupational safety before covering places dangerous. Digital security problems are not only limited to journalists themselves, but news websites themselves are exposed to hacking with the aim of publishing